تمكن عنده وكذا بدل البعض نحو جاء القوم اكثرهم والاشمال نحو سلب عمرو ثوبه واما بدل الغلط فلا يرد هنا لانه خارج عن الفصاحة ولم يتعرض اهل هذا الفن لبدل الكل من البعض وكانه لانكار الجمهور من النحاة له وقد اجازه بعضهم مستدلا بقوله رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات فطلحة بدل من اعظم وهي بعضه وهذا الراي هو من المختار عندي ففي القران ما يدل له قال تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيأ جنات عدن فجنات اعربت بدلا من الجنة ولا شك انه بدل كل من بعض وح فنكتة البيانية تقرير خلودهم واقامتهم بكونها عدنا وانها من موعد الرحمن الذي لا يخلف وعده ولتقرير انها جنات كثيرة لا جنة واحدة كما رواه البخاري من حديث انس قال اصيب حارثة يوم بدر فقالت امه يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة صبرت وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال ليس جنة واحدة انها جنات كثيرة وانه في الفردوس الاعلى ص

والفصل تخصيصاله بالمسند والميز من نعت والتاكيد

ش هذا النوع داخل في البحث الخامس وهو فصل المبتدا وما في معناه بضمير الفصل ويكون لنكت منها ان يقصد تخصيص المسند اليه بالمسند نحو واولئك هم المفلحون اي لا غيرهم ان ربك هو اعلم بالمعتدين لا غيره فالله هو الولي اي لا غيره وعلى هذا اقتصر في التلخيص وزدت امرين آخرين احدهما الدلالة على ان ما بعده خبر لما قبله لا صفة والثاني التاكيد وذكرهما في الكشاف مع الاول في قوله واولئك هم المفلحون

ص ولكونه

ص ولكونه مؤخرا خلافا لمن اقتضا تقدم المسند امر مرتضى

ولكونه مقدما اذ هو المهم لكونه الاصل ومخرج عدم

او لتمكن خبر في الذهن اذ في للمبتدا تشوف له اخذ

او سرعة السرور للتفاؤل او لمساءة العدو والعاذل

او كونه يوهم الاستلذاذ به او لازم الخاطر والذي شبه

ش البحث السادس في تقديمه وتاخيره فاما التاخير فلاقتضاء المقام تقديم المسند من الامور الآتية في بابه وقدمت في النظم التاخير على التقديم عكس التلخيص لامرين احدهما ان الكلام في التقديم يطول ويستتبع اشياء تتعلق به الثاني قياسا على تقديم الحذف على الذكر لان كلامنا خلاف الاصل فالنكتة فيه اشد من الاصل واما التقديم فكونه المهم والاهتمام حاصل بامور منها ان يكون الاصل ولا مقتضى للعدول عنه لان الاصل في المحكوم عليه التقديم فان وجد مقتض للعدول لم يتقدم كالفاعل اذ مرتبة العامل التقدم على المعمول ومنها ان يتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدا تشويقا اليه كقول الى العلا

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

يعني الانسان من حيث عوده بعد الفناء او حياته بالروح وموته بمفارقتها ومنها تعجيل المسرة لكون المسند اليه نفيا ولا نحو سعد في دارك او المساءة لكونه ضد نظير نحو الفلاح في دارك ومنها ايهام ان يتلذذ بذكره لكونه محبوبا فلا يقدم غيره عليه او انه ملازم للخاطر لا يزول عنه لكونه مطلوبا نحو الله ربي وليلى

Copyright © King Saud University